

Distr.: General  
28 September 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون  
البند ٨١ من جدول الأعمال  
النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن  
وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية  
والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

## النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

تقرير الأمين العام\*

إضافة

١ - في أثناء الفترة من ١٦ أيار/مايو إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وردت تقارير إضافية من ١٢ دولة عملاً بالفقرتين ١٠ و ١٢ من قرار الجمعية العامة ٣٠/٦٥. وتتضمن التقارير المقدمة من الدول، في جملة أمور، معلومات عن التدابير التي اتخذتها لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين، بالإضافة إلى البعثات والممثلين ذوي المركز الدبلوماسي لدى المنظمات الحكومية الدولية الموجودة في أراضيها. وترد أدناه المعلومات ذات الصلة بشأن تلك التقارير.

\* تتضمن هذه الإضافة المساهمات التي تلقاها الأمين العام بعد الموعد النهائي المحدد لتقديمها وهو ١٥ أيار/مايو ٢٠١٢.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## أولاً - التقارير الواردة من الدول عملاً بالفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٣٠/٦٥

٢ - أشارت الجمهورية العربية السورية (١٧ أيار/مايو ٢٠١٢) إلى سلسلة من الهجمات استهدفت البعثة الدبلوماسية السورية في عدد من الدول:

لقد استغلت جماعات المعارضة في الخارج الأحداث الجارية في سوريا لتنظيم تظاهرات غير سلمية أمام البعثات الدبلوماسية السورية حول العالم. وتعرضت هذه البعثات لدى العديد من الدول إلى اعتداءات استهدفت مبانيها وممتلكاتها، وفي حالات عديدة، جرى اقتحام مباني هذه البعثات وتخريب ممتلكاتها والعبث بوثائقها. كما تعرضت المركبات التابعة للكثير من البعثات الدبلوماسية السورية لاعتداءات. هذا علاوة على الاعتداءات التي تعرض لها الدبلوماسيون السوريون في العديد من عواصم العالم والتهديدات المستمرة التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية والدبلوماسيين العاملين فيها. والأكثر من ذلك أن بعض الدول تقاعست، في العديد من الحالات، عن القيام بواجباتها في حماية البعثات الدبلوماسية السورية وفقاً لالتزاماتها بموجب اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ وبموجب أحكام القانون الدولي.

### السفارة السورية في القاهرة

في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، قامت مجموعة كبيرة باقتحام مبنى السفارة وتدمير وسرقة جميع ممتلكاتها.

### القنصلية العامة في بنغازي، ليبيا

في ١٢ آذار/مارس ٢٠١١، قامت مجموعة مسلحة بالهجوم على مبنى القنصلية وتطويق مقر إقامة القنصل وإطلاق الرصاص، مما أدى إلى تدمير مكاتب القنصلية.

### السفارة السورية في فيينا

في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١، تم تشويه اللوحة التي تحمل اسم السفارة المعلقة على بابها.

وفي ١٦ أيار/مايو ٢٠١١، تم تحطيم زجاج النوافذ الخارجية للسفارة.

وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، اقتحم عدة أشخاص مبنى السفارة، مما تسبب في أضرار مادية كبيرة.

### السفارة السورية في بروكسل

- في ٦ آب/أغسطس ٢٠١١، ألقى مجموعة من المتظاهرين كمية كبيرة من الطلاء الأحمر على مبنى السفارة.
- وفي ١٠ آب/أغسطس ٢٠١١، ألقى أشخاص مجهولو الهوية طلاءً أحمر على جدران السفارة ونوافذها.
- وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، ألقى ثمانية أشخاص طلاءً أحمر على جدران السفارة.
- وفي ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، قام أربعة أشخاص برش كميات من الطلاء الأحمر على جدران السفارة وتخطيم زجاج نوافذها الخارجية.
- وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، قامت مجموعة من الأشخاص برش كميات من الطلاء الأحمر على جدران السفارة وتخطيم زجاج نوافذها الخارجية.
- وفي ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، قام سبعة أشخاص برش كميات من الطلاء الأحمر على جدران السفارة.
- وفي ٦ شباط/فبراير ٢٠١٢، قام نحو ٥٠ شخصاً بالاعتداء على مبنى السفارة وموظفيها.

### السفارة السورية في روما

- في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، قامت مجموعة من الأشخاص باقتحام السفارة وتخريب ممتلكاتها على الرغم من وجود بعض الحراس من الدولة المضيفة.

### السفارة السورية في برلين

- في ١ حزيران/يونيه ٢٠١١، رُميت السفارة بكميات كبيرة من الطلاء والأوساخ.
- وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، تعرضت السفارة لاعتداء وحُطمت أبوابها وخُربت ممتلكاتها.
- وفي ٣ شباط/فبراير ٢٠١٢، تعرضت السفارة لاعتداء وحُطمت أبوابها وخُربت ممتلكاتها.

## السفارة السورية في لندن

في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، اقتحمت مجموعة من المتظاهرين مبنى السفارة وقامت بتحطيم زجاجها وتدمير ممتلكاتها من مقاعد وأجهزة إلكترونية ومكاتب وأبواب.

في ٦ آب/أغسطس ٢٠١١، تم رشق سيارة دبلوماسية سورية بالببيض والطلاء الأحمر والأصفر والأسود.

وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠١١، قام أحد الأشخاص برش طلاء على مبنى السفارة وكتابة عبارات تهجّمية ومسيئة للقيادة السورية.

وفي ٤ حزيران/يونيه ٢٠١١، تم رشق مبنى السفارة وإحدى السيارات الدبلوماسية بطلاء أحمر.

وفي ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، تم اقتحام مبنى السفارة. وقام المعتدون بتشويه مدخل السفارة بالطلاء وحاولوا تحطيم الباب الرئيسي. كما تسلقوا مبنى السفارة وأنزلوا العلم.

## السفارة السورية في عمان

في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، تظاهر نحو ١٠٠٠ شخص أمام مبنى السفارة ورددوا شعارات مسيئة. وقامت سيارة تابعة لمؤسسة كهرباء عمان بمدّ المتظاهرين بالتوصيلات الكهربائية لأجهزة الصوت والإنارة.

وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، نظّم زهاء ٢٥٠ شخصا تظاهرة أمام مبنى السفارة ورددوا شعارات تحريضية. كما حاولوا اقتحام مبنى السفارة ورفع العلم الأردني عليها.

وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، اقتحمت مبنى السفارة مجموعة من الأشخاص يدّعون بأن لديهم شؤونا يقضونها في السفارة. وعند محاولة أفراد أمن السفارة إخراجهم، قاموا بضربهم بأدوات كانوا يحملونها معهم، مما أدى إلى فقدانهم الوعي. ثم اعتدوا على بعض موظفي السفارة، من بينهم الدبلوماسيون. واعتقل أفراد الأمن الأردني بعض هؤلاء المهاجمين في حين لاذ البعض الآخر بالفرار.

### السفارة السورية في الجزائر

في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، هاجمت مجموعة من الأشخاص مبنى السفارة واعتدت على موظف الاستعلامات والشرطي الجزائري المكلف بحراسة السفارة. ثم قاموا بهدم البوابة الحديدية الخارجية بهدف الوصول إلى مكتب السفير. وقد تصدى لهم موظف الاستعلامات والشرطي إلى أن وصلت سيارات الشرطة والأمن الجزائرية. ولدى إخراجهم من مبنى السفارة، تجمع بعضهم خارج مبنى السفارة في حين التف البعض الآخر إلى السور الخلفي واعتدوا من جديد على موظف الاستعلامات وأوثقوه. ثم قاموا برفع علم ما يسمى بـ "الثورة" وتصوير العملية.

### السفارة السورية في الكويت

في ٩ آب/أغسطس ٢٠١١، تظاهرت مجموعة من نواب مجلس الأمة الكويتي أمام مبنى السفارة. وفي أثناء المظاهرة، أعلن أحد النواب أن علماء الدين أصدروا فتوى بهدر دم السفير السوري. وقد اتخذت السلطات الكويتية التدابير اللازمة لحماية أمن السفارة.

وفي ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، تم الاعتداء على مبنى السفارة السورية ومقر إقامة السفير. واقتحم المعتدون مكتب السفير ودمروا محتوياته وحاولوا اقتحام مكاتب أخرى في السفارة. وقد أسفر الاعتداء عن أضرار مادية جسيمة.

### السفارة السورية في أثينا

في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، اقتحم نحو ٥٠ شخصا مبنى السفارة وأنزلوا العلم السوري. وتدخلت الشرطة اليونانية واعتقلت عددا من المعتدين. كما أجرت تحقيرا في الحادثة.

### السفارة السورية في كانبرا

في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، اقتحم نحو ٥٠ شخصا مبنى السفارة وحطموا الباب الرئيسي والنوافذ. وتمكنوا من الدخول إلى مكتب رئيس البعثة وسرقة حاسوبه ومحفظته والدخول إلى مكاتب الموظفين المحليين. وقد أجرت الشرطة الأسترالية تحقيرا في الحادثة.

### القنصلية العامة السورية في جدة، المملكة العربية السعودية

في ١٤ آب/أغسطس ٢٠١١، اقتحم مواطنون سوريون بهو الاستقبال واعتدوا بالضرب على موظفي القنصلية مرددين عبارات مسيئة ومهينة للدولة السورية. وتم استدعاء أفراد الأمن السعودي الذين قاموا باعتقال المعتدين.

### السفارة السورية في المنامة

في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، تم تلطيخ سور السفارة وتدوين عبارات تحريضية عليه.

وفي ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، تجمّع نحو ٥٠ بحرينيا بقيادة نائب برلماني سلفي أمام مبنى السفارة ورشقوه بالحجارة ووجهوا شتائم للقيادة السورية. واقتحمت مجموعة أخرى سور السفارة وأضرمت النيران في المبنى.

### السفارة السورية في بوخارست

في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، حاولت مجموعة من الأشخاص اقتحام مبنى السفارة ونجحت في نزع سارية العلم السوري.

### السفارة السورية في وارسو

في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، قامت مجموعة من الأشخاص بتشويه اللوحة المعلقة على السور الخارجي للسفارة التي تحمل اسم السفارة وشعار الدولة، وذلك بتغطيتها بالطلاء. وكتبوا أيضا شعارات مسيئة على سور السفارة.

وفي ٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، تم اقتحام سور السفارة وإنزال العلم الوطني. وكتب شعارات على سورها الخارجي.

### السفارة السورية في مدريد

في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، قامت مجموعة من الأشخاص بإلصاق منشورات للمعارضة على مدخل مقر إقامة السفير وعلى المركبات الدبلوماسية التابعة للبعثة.

وفي ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، اقتحم نحو ١٥ شخصا مبنى السفارة.

### السفارة السورية في جاكوتا

في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، حاول أحد المجهولين اقتحام السفارة وكسر أقفال أبوابها.

### السفارة السورية في كوالالمبور

في ١٥ آب/أغسطس ٢٠١١، تم تشويه السور الخارجي للسفارة وكتابة عبارات مسيئة عليه.

وفي ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، حاولت مجموعة من المتظاهرين اقتحام مبنى السفارة، فمنعتهم قوات الشرطة من ذلك.

### السفارة السورية في أنقرة

في ٢ آب/أغسطس ٢٠١١، تظاهر نحو ٣٠ شخصا من أعضاء اتحاد نقابات العاملين في المرافق العامة أمام السفارة وتلوا بيانا أمام وسائل الإعلام. وكان وزير الخارجية التركي قد أعلم السفارة مسبقاً بهذه المظاهرة. وفي اليوم نفسه، تم اقتحام مبنى القنصلية العامة في اسطنبول ومكاتب الخطوط الجوية العربية السورية.

### السفارة السورية في براغ

في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١١، تم تلطيخ واجهة السفارة بالطلاء. وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، قامت مجموعة من المتظاهرين بقذف واجهة السفارة بالحجارة.

### السفارة السورية في باريس

في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، تجمّع نحو ١٠ متظاهرين أمام مبنى السفارة ورددوا شعارات مناوئة ورشقوا المبنى بالقاذورات. ثم تدخلت قوات الأمن الفرنسية وألقت القبض على اثنين من المعتدين.

وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، تجمّع نحو ٢٠ شخصا أمام مبنى السفارة ورددوا شعارات مناوئة ورشقوا المبنى بالقاذورات. ثم تدخلت قوات الأمن الفرنسية واستجوبت بعض المعتدين.

وفي ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، حاول ٣٠٠ شخص اقتحام السفارة حاملين قضباناً حديدية وقاموا بمحاصرة المبنى. وفي الوقت نفسه، تم الاعتداء على القسم القنصلي الواقع في المركز الثقافي السوري في باريس وعلى مكاتب الخطوط الجوية العربية السورية.

### السفارة السورية في ستوكهولم

وفي ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، حاول نحو ١٥ شخصا اقتحام مبنى السفارة. ولكن الشرطة السويدية صدّتهم. وفي تلك الليلة، تم استبدال العلم الوطني المرفوع على مبنى السفارة بعلم ما يسمى بـ "الثورة".

### السفارة السورية في تونس

في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، تظاهر نحو ٤٠ شخصا أمام مبنى السفارة. وحاولوا إنزال العلم السوري وكتبوا عبارات مسيئة على سور السفارة الخارجي.

### البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة في نيويورك

في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، قامت مجموعة من الأشخاص الذين كانوا يتظاهرون أمام مقر البعثة بتتبع الممثل الدائم بينما كان ذاهباً إلى مقر الأمم المتحدة، ووجهوا إليه الشتائم. وقد وعدت سلطات الولايات المتحدة، التي أُبلغت بالحادثة، بالتحقيق فيها.

٣ - سويسرا ذكرت سويسرا في تقريرها (٢٢ أيار/مايو ٢٠١٢) جملة أمور منها ما يلي:

تأخذ سويسرا على محمل الجد واجبتها الذي يحتم حماية البعثات والمنظمات الدولية وتوفير الأمن لها. ويمكن اعتبار الحالة في سويسرا آمنة عموماً رغم ازدياد أعمال انتهاك حرمة الممتلكات. وهي أعمال طالت أيضاً ممتلكات البعثات الدائمة والمنظمات الدولية وموظفيها. وتظل حالات الاعتداء الذي يتسبب في الأذى البدني نادرة للغاية. وفي جميع الحالات، اتخذت الشرطة والمدعي العام إجراءات بشأن الحوادث التي تم إبلاغها بها.

٤ - شيلي (٤ حزيران/يونيه ٢٠١٢) قدمت جدولاً يبين الانتهاكات الخطيرة التي تعرضت لها البعثات الشيلية في الخارج والتدابير التي اتخذتها وزارة خارجية شيلي للتصدي لهذه الانتهاكات:



## الانتهاكات الخطيرة لسلامة وأمن البعثات الشيلية في الخارج

وصف الجرم تدابير الدعم الأمني التي اتخذها البلد المضيف التدابير التي اتخذتها وزارة خارجية شيلي

## ١ - سفارة شيلي في المكسيك

- منذ عام ٢٠١٠، صارت السفارة هدفا لما يلي:
  - رسائل مفخخة
  - تهديدات هاتفية
  - تهديدات من مجهولين
- أعلنت جماعة مناهضة للنظام تطلق على نفسها اسم الفصيل المتمرسولي - بالينو التابع للخلايا المستقلة للثورة المستمرة - براكسيدس ج. غريرو ( Núcleo insurrecto Sole-Baleno de las Células Autónomas de Revolución Inmediata-Praxedis G. Guerrero) مسؤوليتها عن الرسائل المفخخة. وقد أجرت التحقيق الوحدة الخاصة المعنية بالتحقيق في أعمال الإرهاب وتكديس الأسلحة والاتجار بما التابع لمكتب نائب المدعي العام المعني بالتحقيقات الخاصة في الجريمة المنظمة، الذي يعمل تحت إشراف مكتب المدعي العام
- توفر الشرطة المحلية الحراسة الشخصية للسفير
- الشرطة على تنسيق دائم مع السفارة
- قامت الشرطة المحلية وهيئة خبراء شيلي بتدريب مسؤولي السفارة على فحص البريد ومناولته

## ٢ - سفارة شيلي في إيطاليا

- في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، استهدف هجوم برسالة مفخخة المسؤول المحلي سيزار ميا الذي أصيب بجراح من جرائه
- أعلنت الجماعة الفوضوية التي تطلق على نفسها اسم الاتحاد الفوضوي غير الرسمي (Federazione Anarchica Informale) مسؤوليتها عن هذا الهجوم الذي أبلغت به الشرطة الإيطالية المحكمة المختصة
- تتلقى السفارة الحماية من الشرطة في حالات الطوارئ
- السفارة على اتصال دائم بالشرطة المحلية
- السفارة مزودة بتكنولوجيا أمنية وقائية من قبيل الدوائر التلفزيونية المغلقة وأجهزة الإنذار بالسرقة وأجهزة الإنذار بالحريق وأجهزة التحكم في الدخول إلى المبنى
- يجري فحص الوثائق باستخدام أجهزة غاريت للكشف عن المعادن وإجراءات الفحص المرتبطة به

## ٣ - سفارة شيلي في اليونان

- في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، تلقت السفارة رسالة وعبوة مفخختين
- تعكف الشرطة المحلية على التحقيق في القضية، وقد عزت هذا الهجوم إلى الجماعة الفوضوية الناشطة في أوروبا والتي تطلق على نفسها اسم مؤامرة خلايا النار
- السفارة على اتصال دائم بالشرطة المحلية
- السفارة مزودة بتكنولوجيا أمنية وقائية من قبيل الدوائر التلفزيونية المغلقة وأجهزة الإنذار بالسرقة وأجهزة الإنذار بالحريق وأجهزة التحكم في الدخول إلى المبنى وأبواب مصفحة
- يجري فحص الوثائق باستخدام أجهزة غاريت للكشف عن المعادن وإجراءات الفحص المرتبطة به

## الانتهاكات الخطيرة لسلامة وأمن البعثات الشيلية في الخارج

وصف الجرم تدابير الدعم الأمني التي اتخذها البلد المضيف التدابير التي اتخذتها وزارة خارجية شيلي

## ٤ - سفارة شيلي في فرنسا

- منذ عام ٢٠١٠، كانت السفارة هدفاً • تم إبلاغ الشرطة المحلية بهذه الاعتداءات
- للأعمال التالية: • السفارة والقنصلية العامة على اتصال مستمر بالشرطة المحلية
- تهديدات هاتفية
- تهديدات من مجهولين
- تشويه السور الخارجي
- توفير الشرطة المحلية وحدة حراسة عندما يكون مقرراً تنظيم مظاهرات سلمية
- السفارة مزوّدة بتكنولوجيا أمنية وقائية من قبيل الدوائر التلفزيونية المغلقة وأجهزة الإنذار بالسرقة وأجهزة الإنذار بالحريق وأجهزة التحكم في الدخول إلى المبنى وأبواب مصفحة
- يجري فحص الوثائق باستخدام أجهزة غاريت للكشف عن المعادن وإجراءات الفحص المرتبطة به

## ٥ - سفارة شيلي في الأرجنتين

- في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، نظمت مجموعة قوامها نحو ٢٥٠ شخصا مظاهرة غير سلمية أمام مبنى السفارة. وقذفت المجموعة المبنى بكرات وحطمت نوافذه وألقت عليه أكياساً مملوءة بالطلاء
- تم إبلاغ الشرطة الاتحادية الأرجنتينية بهذه الاعتداءات
- السفارة على اتصال دائم بالشرطة المحلية
- توفير الشرطة المحلية وحدة حراسة عندما يكون مقرراً تنظيم مظاهرات سلمية
- السفارة مزوّدة بتكنولوجيا أمنية وقائية من قبيل الدوائر التلفزيونية المغلقة وأجهزة الإنذار بالسرقة وأجهزة الإنذار بالحريق وأجهزة التحكم في الدخول إلى المبنى وأبواب مصفحة
- يجري فحص الوثائق باستخدام أجهزة غاريت للكشف عن المعادن وإجراءات الفحص المرتبطة به

ورداً على سلسلة الهجمات المذكورة أعلاه، استحدثت وزارة خارجية شيلي إجراء لفحص الوثائق باستخدام جهاز للكشف عن الفلزات الحديدية. ولتنفيذ هذا التدبير، اشترت الوزارة ٢٠٠ جهاز من أجهزة غاريت للكشف عن المعادن ووضعت سياسة دقيقة لفحص الوثائق مترجمة إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية، وزوّدت بمها الجهات التالية:

- ٦٧ سفارة
- ٥٠ قنصلية العامة
- ١٠ قنصليات متخصصة
- ٥ أقسام القنصلية
- ٤ قنصليات
- ٥ بعثاتها لدى منظمات دولية
- ٥٠ قنصلاً فخرياً

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التدبير الوقائي أفضى إلى الكشف عن رسائل مفخخة أرسلت إلى عدد من سفارات شيلي في بلدان منها اليونان والمكسيك وإسبانيا، قامت قوات الشرطة المحلية لاحقاً بإبطال مفعولها.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه في عام ٢٠١٠، حين تنبأت وزارة الخارجية بهذه المخاطر، بدأت في استخدام أجهزة أمنية تتوفر فيها المواصفات المبينة أدناه بصفتها المعيار التقني للأمن الوقائي في جميع البعثات الدبلوماسية والقنصلية وغيرها من البعثات الشيلية في الخارج. وهذه الأجهزة قادرة على مراقبة المباني بواسطة نظام اتصالات الخدمة الراديوية الحزمية العامة، الذي يرسل إشارة تفعيل مباشرة إلى الهاتف الخليوي لكبير ضباط أمن البعثة، الذي يمكنه آنذاك التحقيق في سبب التفعيل. ومن بين تلك المواصفات ما يلي:

- دائرة تلفزيونية مغلقة مجهزة بمسجل فيديو رقمي، وكاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وشاشات عرض. ويمكن لهذا النظام تخزين الصور لمدة تصل إلى ٣٠ يوماً وله احتياطي من الطاقة يكفي لـ ٣٠ دقيقة.

- باب مجهز بنظام إلكتروني لمراقبة الدخول والأمن، وتمنع هذه المواصفة الدخول غير المأذون به إلى المكاتب. وهذا النظام مرتبط بنظام الإنذار بالحريق للتمكين من فتح الأبواب حين إطلاق الإنذار، وله أيضاً احتياطي من الطاقة يمكنه من الاشتغال دون تزويده مباشرة بالكهرباء لمدة ٢٤ ساعة.

- نظام إنذار بالحريق مستكمل بأجهزة إطفاء.

٥ - أشارت **إيطاليا** (٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢) إلى التقرير الذي قدمته الجمهورية العربية السورية في ١٧ أيار/مايو ٢٠١٢ (انظر الفقرة ٢ أعلاه) وأفادت أيضاً بما يلي:

في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، أبلغت السفارة السورية في روما وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية أن مقتحمين مجهولين دخلوا مكاتب السفارة. وفي نفس اليوم، أفاد مقر قيادة شرطة روما، الذي كان قد أبلغ فوراً بالحالة من قبل دائرة المراسم بالوزارة، أن نحو اثني عشر شخصاً يحملون الجنسية السورية دخلوا السفارة ليلاً باستخدام سُلّم، وألحقوا أضراراً بالمكاتب وعلقوا لافتة احتجاج ضد الجمهورية العربية السورية من إحدى النوافذ. ورفعت الشرطة درجة اليقظة فوراً لحماية الأهداف الدبلوماسية والقنصلية، والخطوط الجوية الوطنية، وهيئات السياحة، والمصالح الاجتماعية الثقافية والاقتصادية والتجارية والدينية للجمهورية العربية السورية، وكذلك الأفراد والأهداف الأخرى المعرضة للخطر لمنع أي أعمال غير مشروعة إضافية.

وتم فورا تعزيز حراسة المكاتب الدبلوماسية ومقر إقامة السفير بإضافة ضابطين من الدرك وسيارة لفرقة من شرطة الدولة، علاوة على جنديين من الجيش الإيطالي مرابطين هناك سابقا على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

وأبلغت السفارة السورية في روما بكل ذلك على وجه السرعة.

وفي أعقاب حادثة ١٠ شباط/فبراير، اتخذت السلطات الأمنية الإيطالية جميع التدابير التي اعتبرتها مناسبة لمنع وقوع أية حوادث أخرى ضد السفارة السورية، وإبلاغ السفارة حالا بأية تظاهرات احتجاجية معروفة يخطط لتنظيمها أمام مكاتبها (نُظمت ١٠ تظاهرات احتجاجية من ١٠ شباط/فبراير إلى اليوم)، مع توفير التدابير الأمنية الملائمة في الوقت ذاته.

وسيقدم تقرير مستكمل في حالة حدوث تطورات أخرى في التحقيقات، خاصة فيما يتعلق بتحديد هوية مرتكبي مخالفات ١٠ شباط/فبراير ومعاقتهم.

٦ - أشارت ألمانيا (٦ تموز/يوليه ٢٠١٢) إلى التقرير الذي قدمته الجمهورية العربية السورية في ١٧ أيار/مايو ٢٠١٢ (انظر الفقرة ٢ أعلاه) وأفادت أيضا بما يلي:

عقب تلطيخ سفارة الجمهورية العربية السورية بالطلاء الأحمر ليلة ٣١ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١١، شرع مكتب المدعي العام في إجراءات أولية بشأن الإتيان الجنائي للممتلكات. وإضافة إلى ذلك، تمت الزيادة في تواتر دوريات الشرطة المتنقلة أمام مباني السفارة.

وعقب اقتحام السفارة السورية في وقت متأخر من مساء يوم ٣١ أيار/مايو ٢٠١١، حين كسر عدة أشخاص بوابة دخول أماكن العمل بالسفارة، ودخلوا مبناها، وأتلفوا صوراً وسرقوا علما سوريا (استرجعته الشرطة وأعادته إلى السفير في اليوم التالي)، صدر الأمر بتوفير حماية مستمرة للممتلكات من قبل الشرطة وأقيم سياج محيط بها في الشارع. وشرع مكتب المدعي العام في إجراءات أولية بشأن انتهاكات القانون المتعلقة بالتجمعات والمسيرات، والإخلال بالنظام العام، وتدنيس أعلام الدول الأجنبية ورموزها.

وعقب اقتحام السفارة السورية في ٣ شباط/فبراير ٢٠١٢، حين تسلق قرابة ٥٠ شخصا سور السفارة، وكسروا بابا خلفيا لمبناها وأتلفوا ما بداخلها، أحلت الشرطة المبني من أولئك الأشخاص بسرعة وتحققت من هوياتهم. وشرع مكتب المدعي العام في إجراءات أولية بشأن انتهاكات القانون المتعلقة بالتجمعات والمسيرات، والإخلال بالنظام العام، والإتيان الجنائي للممتلكات.

وأعربت وزارة الخارجية الاتحادية لسفارة الجمهورية العربية السورية عن خالص أسفها على تلك الحوادث وعرضت عليها تغطية تكاليف إصلاح الضرر على سبيل الهبة. وبغية منع قيام المتظاهرين بمحاولات أخرى لدخول مباني السفارة السورية، شُجعت السفارة على الزيادة في ارتفاع السياج المحيط بها، الذي يبلغ حاليا قرابة متر واحد فقط.

٧ - أشارت النمسا (٩ تموز/يوليه ٢٠١٢) إلى التقرير الذي قدمته في ١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (انظر A/67/126، الفقرة ١١) وأفادت أيضا بما يلي:

فيما يخص حادث ٢١ أيار/مايو ٢٠١٠ المتعلق بالسوق الخيرية الدولية التي تنظمها مجموعة السيدات الدبلوماسيات في مقر إقامة السفير النمساوي في طهران، وهو الحادث الذي أُبلغ به في مذكرة شفوية مؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠١١، ولا سيما الوجود غير المأذون به لأفراد الشرطة في مقر إقامة السفير، لم تبلغ السلطات الإيرانية النمسا حتى الآن بنتائج التحقيقات في الحادث، وذلك على الرغم من تقديم النمسا عدة طلبات بهذا الشأن.

وفي ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١، أخذ أفراد من الشرطة الدبلوماسية الإيرانية صوراً لمُدعوّات خلال حدث نُظّم في السفارة النمساوية في طهران، وسجلوا معلوماً عن الشخصية وحثوهن و/أو أجبروهن على عدم المشاركة في الحدث.

وأثناء حدث نُظّم في مقر إقامة السفير النمساوي لدى جمهورية إيران الإسلامية في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أزال رجال شرطة دون زي رسمي لوحات التسجيل من قرابة ٢٠ من مركبات الضيوف التي كانت موقوفة أمام مقر الإقامة. ولم يتدخل أفراد الشرطة الدبلوماسية بالزي الرسمي الذين كانوا حاضرين في عين المكان. ومن أجل استرجاع لوحات التسجيل، اضطر أصحابها إلى الحضور بأنفسهم إلى أقسام الشرطة، حيث وجه إليهم اللوم على المشاركة في الحدث، وتم حثهم على عدم المشاركة في المناسبات المقبلة التي تنظمها البعثات الأجنبية، واضطروا في بعض الحالات إلى الالتزام بذلك خطياً.

وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وأثناء تظاهرة تلقائية في منتصف الليل، فتح شخصان بالقوة باب مبني قسم الشؤون القنصلية التابع للسفارة السورية في فيينا، ودخلا المبنى وأتلفا الأثاث ومعدات المكاتب. وحضرت الشرطة إلى عين المكان في أقل من خمس دقائق، وتم التحقق من هوية عدة أشخاص اقتحموا المبنى وتوجيه الاتهام إليهم. وأصدرت محكمة نمساوية حكماً في حق أحدهم بالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ. وبلغت مجموع قيمة الأضرار ٥ ١٥٤,٤٠ يورو، وعرضت النمسا دفع المبلغ على سبيل الهبة، وهو ما رفضته السفارة السورية، وقد عززت النمسا مراقبة الشرطة لمباني البعثة.

- ٨ - أفادت كوبا (١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢)، في جملة أمور، بما يلي:
- تتمثل النتائج الرئيسية التي حققها النظام المتعدد الاستجابات لأمن وحماية السلك الدبلوماسي فيما يلي:
- عدم حدوث أي اقتحام للمكاتب الدبلوماسية بالعنف، وقد كانت أعمال السطو أحداثاً منعزلة ارتكبها أفراد بدل أن تكون من فعل جماعات منظمة
  - انخفاض عدد الأعمال الإجرامية
  - انخفاض عدد الشكايات في المذكرات الشفوية الصادرة عن المكاتب الدبلوماسية
  - عدم حدوث أي أعمال عنف
  - عدم حدوث أي اعتداءات عنيفة على الأشخاص
  - كانت الأفعال الموثقة ذات أثر طفيف أو شكلت تهديداً منخفض المستوى وحدثت في الطريق العام، والمناطق الترفيهية، ومواقف السيارات والشوارع التي لا تتوفر فيها الحماية المعتادة؛ وكانت أسبابها وظروفها تعزى في الغالب إلى الموظفين الدبلوماسيين أنفسهم
  - الزيادة في متابعة ورصد التحقيقات في الجرائم المرتكبة ضد السلك الدبلوماسي
- ٩ - أشارت اليونان (١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢) إلى التقرير الذي قدمته الجمهورية العربية السورية في ١٧ أيار/مايو ٢٠١٢ (انظر الفقرة ٢ أعلاه) وأفادت أيضاً بما يلي:
- بعد ظهر يوم ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، تجمع نحو ٧٠ شخصاً أمام سفارة الجمهورية العربية السورية في أثينا واقتحم نصفهم مبنى السفارة وأنزلوا العلم السوري. وتدخلت الشرطة اليونانية فوراً وألقت القبض على ١٢ شخصاً شُرع في إجراءات قانونية ضدهم. وعلاوة على ذلك، أُتخذ مزيد من التدابير الأمنية لحراسة مبنى السفارة، واستجابت سلطات الشرطة إلى طلبات لاحقة قدمتها السفارة بشأن مزيد من التدابير الأمنية.
- ١٠ - أشارت اليونان (٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٢) إلى التقرير الذي قدمته شيلي في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٢ (انظر الفقرة ٤ أعلاه) وأفادت أيضاً بما يلي:
- في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، توصلت سفارة شيلي في أثينا بطرد يحتوي على جهاز متفجر. وتجنّدت السلطات اليونانية فوراً وعالجت الوضع بنجاح. وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، أعربت سفارة شيلي في مذكرة شفوية عن تقديرها لوزارة خارجية

اليونان على مشورتها القيمة وطلبت اتخاذ تدابير أمنية إضافية، وهو ما استجابت له الشرطة اليونانية.

وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أعادت وزارة خارجية اليونان إصدار تعميم إلى جميع البعثات الدبلوماسية والمكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية تضمّن نصائح عن كيفية التعرف على الرسائل والطرود المشبوهة، وعقدت جلسة إحاطة متخصصة حول هذه المسألة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

١١ - أشارت **بلجيكا** (٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢) أشارت إلى التقرير الذي قدمته الجمهورية العربية السورية في ١٧ أيار/مايو ٢٠١٢ (انظر الفقرة ٢ أعلاه) وأفادت أيضا بما يلي:

تم استهداف سفارة الجمهورية العربية السورية في بروكسل فعلا بعدة أعمال تخريب وبعملية سطو أسفرت عن أضرار خارج المبنى وداخله.

وتوجد الحوادث التي أبلغت بها سفارة الجمهورية العربية السورية وزارة الخارجية البلجيكية قيد التحقيق والمتابعة. وإضافة إلى ذلك، اتخذت السلطات البلجيكية تدابير أمنية استباقية.

وقد نُظمت اجتماعات بشأن حماية السفارة السورية بمشاركة جميع السلطات المسؤولة عن الأمن في بلجيكا. وكثيرا ما يُطلب من هيئة تنسيق تقييم التهديدات أن تقيّم مستوى المخاطر على السفارة السورية وأن تكيّف مختلف التدابير الأمنية الحمائية وفقاً لذلك. وأدى التحقيق في الكتابات الحائطية، الذي رافقه نشر عدد كبير من أفراد الشرطة، إلى إلقاء القبض على مرتكبي هذا العمل الذين تم ضبطهم متلبسين، ولا تزال القضية قيد النظر في المحاكم البلجيكية.

وأدت الاستجابة السريعة لضباط الشرطة الذين استقدموا إلى مكان الحادث عندما تم اقتحام السفارة ونهبها إلى احتجاز عدة أفراد ضُبطوا متلبسين، ولا يزال التحقيق الجنائي جاريا بهذا الشأن.

وتقوم السلطات البلجيكية حاليا بدراسة الخيارات المتعلقة بالتعويض عن التكاليف المتكبدة نتيجة لتلك الأضرار.

ومنذ عملية اقتحام المبنى وإلحاق الضرر بخارجه وداخله، تظل السفارة السورية تحت حراسة مستمرة بواسطة وجود دائم للشرطة، وتنشر السلطات البلجيكية قوات إضافية

عندما تنظّم مظاهرات أمام السفارة. ويوجد مقر إقامة سفير الجمهورية العربية السورية حالياً تحت حماية معززة وتقوم الشرطة بدوريات متواترة حوله.

وتتابع السلطات الأمنية والقضائية البلجيكية القضية وتوليها كل ما يلزم من الاهتمام.

١٢ - أشارت بولندا (٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٢) إلى التقرير الذي قدمته الجمهورية العربية السورية في ١٧ أيار/مايو ٢٠١٢ (انظر الفقرة ٢ أعلاه) وأفادت أيضاً بما يلي:

تشرف البعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة بتقديم معلومات عن الإجراءات الجنائية الجارية المتصلة بحادثي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ و ٥ شباط/فبراير ٢٠١٢ بخصوص سفارة الجمهورية العربية السورية في وارسو.

وتتشرف البعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة كذلك بإبلاغ الأمين العام أن أقسام الشرطة الدائمة التابعة لوحدة حماية البعثات الدبلوماسية التابعة لشرطة حاضرة وارسو أنشئت بغية التقليل من عدد الحوادث المشابهة ضد سفارة الجمهورية العربية السورية في وارسو وضد مقر إقامة السفير في المستقبل.

وستؤفي البعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة الأمين العام بالنتيجة النهائية لأي إجراءات قضائية تتخذها بحق الجناة.

## ثانياً - الآراء التي أعربت عنها الدول عملاً بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٣٠/٦٥

١٣ - قدمت سويسرا (٢٢ أيار/مايو ٢٠١٢)، وكوبا (١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢)، وتركيا (٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٢) تقارير عن التدابير المتخذة على أراضي كل منها لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية، والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين، والممثلين ذوي المركز الدبلوماسي لدى المنظمات الحكومية الدولية<sup>(١)</sup>.

(١) للاطلاع على النصوص الكاملة للردود، انظر الموقع الشبكي للجنة السادسة للجمعية العامة (www.un.org/ga/sixth)، الدورة السابعة والستون: "النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين".